Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال أحد القضاة: ولكن ملابسك وشعرك.. وأصابعك في أنفك.. وهذا الذي يخرج من فمك.. والدموع التي تسيل من عينك.. وأنت هو؟..

فضحك الأديب وقال: رغم كل ذلك فأنا هو.. قال القاضي: أولادك يقولون إنك مجنون!..

قال الأديب: هذه مسرحية فرغت منها اليوم.. أعطيها لك.. وأتلوها عليك كلها من الذاكرة!..

وكان ذهول القضاة والمحلفين وأولاده عظيماً عندما قالها من الذاكرة كلها!

* * *

وما من أديب إلا يريد أن يلتقي بقرائه. أن يعرف منهم الذي وجدوه فيه أو وجدوه عنده؟ ما الذي يريدونه أن يقول؟ هل وجدوه عند حسن الظن به؟ هل خلا بهم أو تخلى عنهم؟ متى كان لسانهم؟ ومتى كان أذنهم؟ ومتى كان القلم الذي في أيديهم؟ فالكاتب يغني أو يخطب لمن لا يرى ولمن لا يعرف.. حتى تجيء إليه الخطابات فتقول له.. توجهه وتطلب من المزيد.. وتصفق له، أو تستنجد به..

ولكن الكاتب يكتب للناس عن الناس في مواجهة الناس، وعلى الرغم منهم..

* * *